

**مقتل وإصابة ٩ مرتدين في خراسان**  
بينهم ٢ من مسؤولي البلدية

٤

**هلاك وإصابة ١٨ مرتداً من الرافضة والحشد**  
بينهم (مختار) وقيادي

٥

**١٥ هالكا من الـ PKK المرتدين بتفجير سيارة مفخخة في الخير**

٥

**داهموا منزل عنصري استخبارات فقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر تفجير ٣ عبوات لاصقة على آليات الأمن والجيش الرافضي في الموصل**

٧

## استهدفوا مطار (ميدوغوري) ومواقع المرتدين بـ ٣٨ صاروخاً وقذيفة

مُنّي الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي بهلاك ٢٨ عنصراً وإصابة العشرات إثر العمليات التي شنتها عليهم جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا، وإثر استهداف مواقعهم وتكناتهم وبينها مطار (ميدوغوري) بـ ١٠ صواريخ نوع (غراد)، و ٢٨ قذيفة (RPG).

حيث استهدف جنود الخلافة صباح السبت (١٨/جمادى الآخرة) مطار (ميدوغوري) بـ ٥ صواريخ (غراد)، إضافة إلى استهداف مواقع الجيش النيجيري المرتد بصاروخين آخرين في المنطقة ذاتها، كما وتم استهداف مواقعهم أيضاً في منطقة (فيدرال سكتيري) بـ ٣ صواريخ، وكانت نتيجة الاستهداف ...



**مقتل ٢٨ عنصراً وإصابة العشرات من الجيش النيجيري**

٦

مقالات

**من يوقف إجرام الحكم الشيوعي في الصين**

١٠

خاص

**مقتل جاسوس للأمن التونسي المرتد وإصابة مسؤولين كبيرين**

٣

**إصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي قنصاً وتفجير وإحراق منزلين للروافض**

القنص ما أدى لإصابة مرتد بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الجمعة (١٧/جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون عنصراً من الحشد الرافضي المرتد في قرية (محمود عزيز آغا) غرب خانقين بسلاح قنص ...

التفاصيل ص ٤

منزلاً وأحرقوا آخر لعنصرين من الرافضة ما أدى لأضرار مادية. ففي قرية (العنبيكية) شرق (خان بني سعد) وبتوفيق الله تعالى، قام جنود الخلافة الخميس (١٦/جمادى الآخرة) باستهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص فأصابوا عنصراً، بينما أصابوا ٣ عناصر آخرين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بسلاح القنص في عدد من مناطق ديالى، كما فجّروا



# حصار الأجناد

الأعمال العسكريّة في ولايات  
الدّولة الإسلاميّة

من ٢٢ جمادى  
الآخرة ١٤٤٠ هـ

خلال أسبوع  
من ١٦ حتّى

١١٤ مرتدّاً  
٢٢ رافضياً  
١ مختار  
٣ ضباط وقادة

أكثر من

١٤٠

قتيلًا وجريحاً

٥١  
عملية



بيوت ومزارع للروافض  
والمرتدين تمّ إتلافها



ثكنة تمّ تدميرها



آليّة مدقّرة

عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١ الخير  
٢ الرقة الحسكة  
٢

عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١٢ الأنبار  
٦ نينوى  
٦ ديالى  
٢ دجلة  
١ الجزيرة



بسم الله الرحمن الرحيم

## مصير سرت لا مصير درنة

لم يجد عزّاب التراجعات ومفتي الصحوات (الغرياني) ما يعاتب به الطواغيت والصليبيين على قصف إخوانه من مرتدّي الصحوات في درنة وقتلهم إلا استنكار أن يكون هذا جزاؤهم على قتالهم لجنود الدولة الإسلامية ومنع تحكيم الشريعة في المدينة التي استولى عليها الطاغوت حفر مؤخرًا. وقد نسي هذا الطاغية وإخوانه أن لا جزاء للصحوات المرتدّين عند أسيادهم الصليبيين بعد انتهاء مهمّتهم في قتال الموحّدين سوى ما لقيه من قبل إخوانهم من صحوات الردّة في العراق التي قاتلت الموحّدين طلباً للدعم الأمريكي، فلما أنهاؤهم مهمّتهم وجاؤوا يطلبون الأجر عليها، أحالهم الصليبيون إلى إخوانهم الرافضة ليجازوهم على ما قدموه بالنيابة عنهم قتلاً وسجناً ونفيًا وملاحقة.

وقد كان غدر صحوات درنة بمجاهدي الدولة الإسلامية فيها قرباناً قرّبه المرتدّون إلى طواغيت الشرك ليرضوا عنهم ويقبلوا بحكمهم للمدينة بغير شريعة الله سبحانه، وبراءة يعلنونها من أهل التوحيد خوفاً من أن يصيبهم على أيدي الصليبيين ما أصاب الموحّدين في العراق والشّام وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية.

ثم بادر إخوانهم في غرب ليبيا إلى تقديم أنفسهم للصليبيين ليقبلوهم أجراء في تنفيذ مهمّة إزالة حكم الشريعة من أرض سرت، وإحلال قوانين الشرك محلها، وقتل منهم وأصيب الآلاف في سبيل تنفيذ هذه المهمّة القذرة التي طلبوا ثمناً لها رضا الصليبيين عنهم، وقبولاً لاستمرار حكومتهم الطاغوتية في طرابلس.

وبعد معركة سرت خرج مرتدّو درنة يتجسّحون بغدرتهم ويفاخرون بأنّهم حفظوا المدينة من مصير كمصير سرت التي دمر الصليبيون وأولياؤهم عمرانها وقتلوا سگانها، بل بات المرتدّون في كلّ مكان يقارنون بين حال المدينتين ويبنون على هذه المقارنة أحكاماً بوجوب استعجال أهل كلّ مدينة بتأسيس الصحوات لقتال الدولة الإسلامية قبل أن يستنفر الصليبيون لتدميرها لإزالة حكم الله تعالى منها.

ولكن سنّة الله العزيز الحكيم في مرتدّي الصحوات باقية، أنهم يندبون بعد انتهاء مهمّتهم ويسلمهم أولياؤهم الصليبيون إلى أعدائهم من المرتدّين ليجازوهم على غدرهم بالموحّدين ومعصيتهم لربّ العالمين، (فكان الجزاء من جنس العمل) اقتحم جيش الطاغوت حفر مدينة درنة، ودمّر عمرانها وقتل سگانها، وفرض الحصار على من سلم من المرتدّين فيها حتّى أنهكهم الجوع وفكّ فيهم المرض فأسلموا أنفسهم إلى جنوده ليقتلوهم ويرقصوا فوق أشلاءهم أشراً وبطراً.

لقد دُمّرت سرت بعد أن حُكّم فيها شرع الله تعالى قرابة العامين من الزمان وأمر فيها بالمعروف ونهي فيها عن المنكر، وقتل المجاهدون فيها بعد أن ثبتوا فيها ثبات الجبال رافضين أن يسلموا أرضاً تحكم بالشريعة إلى من سيحكم الطاغوت في أهلها بالذلّ والخديعة، ونحسبهم من الشهداء في سبيل الله تعالى، ونسأله سبحانه لهم الجنة ونعم الجزاء.

وقد دُمّرت درنة ولم تحكم بشرع الله تعالى ساعة من الزمان، وقتل مرتدّو الصحوات فيها بعد أن رفضوا أن يزال منها حكم الطاغوت، ويكون الدّين فيها كلّّه لله ربّ العالمين، وتولّوا المشركين على المسلمين، ونجزم أن من لم يتب منهم مات على كفر وردّة، وأن مصيره إلى جهنم وساءت مصيراً - بإذن الله تعالى -.

وإن جنود الخلافة لا زالوا - بإذن الله تعالى - عازمين على إقامة الدّين كاملاً غير منقوص في كلّ أرض يمكّنهم الله العزيز منها، راضين بأن يلقوا ما لاقى إخوانهم الصابرون من قبل في الموصل والرقّة وسرت والباب وما راوي وغيرها من بلدان المسلمين.

وإن مرتدّي الصحوات لا يزالون عازمين على حرب الله العظيم ورسوله الكريم (صلّى الله عليه وسلّم) وأوليائه في كل مكان، مصرّين على أن يلاقوا مصير إخوانهم المرتدّين في العراق والشّام وليبيا وغيرها، وأن يسيروا على خطاهم حذو القذّة بالقذّة والنعل بالنعل، لا يتعظون من تجربة ولا يتعلّمون من درس، صمّ بكم عمي فهم لا يعقلون.

ومثلما يخوّفنا المرتدّون خسارة الدّنيا إن تمسكنا بحبل الله تعالى وأطعناه وحده لا شريك له، فإننا نخوّفهم بالخسران المبين خسارة الدّنيا والآخرة إن تمسكوا بحبل غيره سبحانه، وأطاعوهم من دون الله تعالى، ونذّغهم بقوله عزّ وجلّ: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ يَفْضَحُونَ عَنْهَا وَالْأَخْرَافُ يَفْضَحُونَ عَنْهَا وَالْأَخْرَافُ يَفْضَحُونَ عَنْهَا} [الزمر: ٣٦، ٣٧].



## مقتل جاسوس للأمن التونسي المرتد وإصابة مسؤولين كبيرين



النبا تونس

**خاص** تمكّن جنود الدولة الإسلامية في تونس خلال الأسبوع الحالي من قتل جاسوس للأمن التونسي المرتد، وإصابة مسؤولين مرتدين كبيرين.

ففي يوم الأربعاء (١٥ / جمادى الآخرة) ذبح جنود الخلافة جاسوساً لدى الأمن التونسي المرتد في (جبل مغيلة) وقاموا بزرع عدد من العبوات الناسفة حول جثته بعد قتله.

وقال المكتب الإعلامي أن المجاهدين أوقعوا المرتدين بكمين إثر تفخيخ المنطقة التي قتلوا فيها المرتد ومع قدوم رجال الأمن والمسؤولين المرتدين إلى المكان فجرّ المجاهدون العبوات الناسفة عليهم، فأصيب مساعد وكيل الجمهورية ومدير إقليم الحرس الوطني المرتدين، ولله الحمد والمنة.

وأضاف بأن جنود الدولة الإسلامية في تونس قد عزموا المضي قدماً في جهاد أعداء الله من كفار ومرتدين وأنهم لن يألوا جهداً في رصد ومتابعة الجواسيس والمرتدين واستهدافهم ما أمكن، والله غالب على أمره.

## مقتل وإصابة عدد من الـ PKK المرتدين وإعطاب آلية كانت تُقلهم جنوب الشدادي

النبا ولاية الشام - الحسكة

فجرّ جنود الدولة الإسلامية في الحسكة الاثنين (٢٠ / جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (حريير حاتم) جنوب الشدادي، مما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

## إصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي قنصاً وتفجير وإحراق منزلين للموافض

النبأ ولاية العراق - ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص فأصابوا عنصراً، بينما أصابوا ٣ عناصر آخرين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بسلاح القنص في عدد من مناطق ديالى، كما فجّروا منزلاً وأحرقوا آخر لعنصرين من الرافضة ما أدى لأضرار مادية. ففي قرية (العنكبكية) شرق (خان بني سعد) وبتوفيق الله تعالى، قام جنود الخلافة الخميس (١٦/ جمادى الآخرة) باستهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص ما أدى لإصابة مرتد بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون عنصراً من الحشد الرافضي المرتد في قرية (محمود عزيز



آغا) غرب خانقين بسلاح قنص، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه. كما استهدفوا في المنطقة ذاتها وفي اليوم نفسه منزلاً لأحد الرافضة المشاركين برمانة يدوية، ما أدى

لأضرار مادية، ولله الحمد. إضافة لذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) عنصراً من شرطة حماية المنشآت النفطية بسلاح قنص في منطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وتمكنوا كذلك من إصابة أحد عناصر البيشمركة المرتدة إثر استهدافه بسلاح قنص في منطقة (يوسف بيك) شمال خانقين، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وعلى صعيد مختلف أحرق جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) منزل أحد الروافض المشاركين في قرية (مبارك) شمال خانقين، ما تسبب بأضرار مادية، ولله الحمد.

وكان الجيش الرافضي المرتد قد خسر ٨ من عناصره بين قتل وجريح إثر العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية عليهم خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تدمير كاسحة ألغام بتفجير عبوة ناسفة عليها، وتفجير قنبلة يدوية في منزل رافضي ما أدى لأضرار مادية، وإعطاب آلية رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها.

الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليهم، واستهدافهم بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى قتل ضابط في القوات الأفغانية، إثر تفجير عبوة لاصقة عليه، ولله الحمد والفضل والمنة.

## مقتل وإصابة ٩ مرتدين في خراسان بينهم ٢ من مسؤولي البلدية

النبأ ولاية خراسان

أدى استهداف جنود الدولة الإسلامية للمرتدين في خراسان خلال الأسبوع الحالي إلى قتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش والشرطة الأفغانية إضافة إلى اغتيال ٢ من مسؤولي البلدية المرتدين.

ففي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) قتل جنود الخلافة ٣ من الجيش الأفغاني المرتد وأصابوا ٢ آخرين بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (كورو) بـ(مانوكي) في كندر، ولله الحمد. وفي اليوم نفسه اغتال المجاهدون ٢ من مسؤولي البلدية المرتدين في



(تورخم) بمنطقة (مومندرة) في نجرهار بأعيرة نارية. وفي مدينة جلال آباد في نجرهار فجّر المجاهدون الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) عبوة لاصقة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة

## هلاك عنصرين بعبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة (أسكي موصل) غرب الموصل، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وسط المدينة، ما أدى لإعطابها وهلاك شرطي وإصابة آخر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في خراسان تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل ٤ عناصر من



## هلاك وإصابة ١٨ مرتداً من الرافضة والحشد بينهم (مختار) وقيادي



هلاك ٥ من صوات  
(الجغافية)

المرتدين والعملاء بمختلف الطرق والأسلحة المتنوعة وبعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من حشد (الجغافية)

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) واستمرارا لاستهداف

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الأنبار خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٨ عنصراً من الجيش الرافضي المرتد ومن الحشد العشائري، بينهم مختار قرية وابنه العامل في الحشد العشائري، وقيادي في الحشد العشائري، وإعطاب آليتين محملتين بالسلاح الثقيل.

وتفصيلاً استهدف جنود الخلافة الخميس (١٦/ جمادى الآخرة) -بفضل الله وتوفيقه- المرتد المدعو (علاوي العسافي) مختار قرية (الكسار) غرب هيت، وابنه العامل في الحشد العشائري المرتد بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابتهما بإصابات متفاوتة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

كما وقام جنود الخلافة أيضاً بتفجير عبوة ناسفة في اليوم ذاته على قيادي بالحشد العشائري المرتد في قرية (العكية) شرق هيت، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

المرتدين قرب حديثة واشتبكوا معهم، ما أدى لهلاك ٥ منهم، ولله الحمد والمنة.

### التصدي لحملة عسكرية

وعلى صعيد آخر تصدّى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) لحملة عسكرية للجيش الرافضي المرتد في صحراء الأنبار وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل ٥ عناصر وإصابة ٢ آخرين قنصاً، وإعطاب آليتين محملتين بالسلاح الثقيل، ولله الحمد.

وقرب (النخيب) اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصر الحشد الرافضي المرتد بمختلف أنواع الأسلحة مما أدى لهلاك ٣ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الأنبار نفذوا خلال الأسبوع الماضي ٣ عمليات أمنية موفقة -بفضل الله تعالى- حيث تمكنوا من أسر وقتل ١٩ عنصراً للجيش الرافضي المرتد بـ ٣ كمائن محكمة نصبوها عليهم في مناطق متفرقة بالأنبار.

## ١٥ هالكا من الـ PKK المرتدين بتفجير سيارة مفخخة في الخير



بأن العمليات لن تتوقف بإذن الله ما دام في جنود الخلافة عرق ينبض، لافتاً

الخلافة قاعدون للمرتدين بالمرصاد في الخير وغيرها من بقاع الأرض، مؤكداً

في عملية نوعية نفذتها المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير تمكّن المجاهدون خلال الأسبوع الحالي من قتل ١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين وإصابة آخرين بتفجير سيارة مفخخة عليهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة ركنوا الخميس (١٦/ جمادى الآخرة) سيارة مفخخة في بلدة (الشحيل) على الطريق العام، وبعد رصد الآلية التي تقلّ عناصر الـ PKK المرتدين فجر المجاهدون عليهم السيارة المفخخة ما أدى لهلاك ١٥ عنصراً وتدمير الآلية. وأضاف المكتب الإعلامي بأن جنود

إلى أن المعركة لا تزال تشد حتى تهزم جيوش الصليب، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الآخرة) عنصراً من الـ PKK المرتدين بنيران أسلحتهم في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير وريفها نفذت خلال الأسبوع الماضي العديد من العمليات الأمنية التي أدت لقتل وإصابة ١٨ عنصراً الـ PKK المرتدين، وجاءت العمليات المباركة عبر كمائن استهدفت آليات المرتدين وعناصرهم، إضافة إلى قتل اثنين منهم بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة على حاجز قرية (الصبة) بمنطقة البصرة.

إضافة إلى اغتيال جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) لأحد مرافقي المرتد المدعو (محي الدين أحمد موسى) قائد شرطة منطقة (بونتلاند) أثناء تواجده في مدينة بوصاصو، ولله الحمد.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية في الصومال الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) عنصرين من الشرطة والاستخبارات الصومالية المرتدة بنيران في حي (هولوزاغ) بمدينة بلدوين في منطقة هيران، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الصومال خلال الأسبوع الحالي من اغتيال عنصرين من الشرطة والاستخبارات الصومالية المرتدة إضافة إلى اغتيال أحد مرافقي قائد شرطة منطقة (بونتلاند) في مدينة بوصاصو.

هلاك عنصرين من الشرطة  
والاستخبارات الصومالية  
ومرافق قائد الشرطة

## ٢٨ قذيفة RPG على مواقع الجيش النيجيري

وفي يوم الاثنين (٢٠ / جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بـ ١٠ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد. إضافة إلى استهدافهم مقرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي) بـ ١٠ قذائف هاون، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستكمالا لرمي ثكنات المرتدين بالقذائف استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (دميووا) بمنطقة برنو بـ ٨ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (منا تي) بمنطقة برنو واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وكمّن جنود الخلافة مساء اليوم ذاته لعدد من أليات الجيش النيجيري المرتد في بلدة (كروس) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى هلاك ٣ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية غنموا إثر العملية التي نفّذوها على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في منطقة (ديفا) خلال الأسبوع الماضي ٧ أليات، وغنموا كذلك -بفضل الله تعالى- عربة BMP ومدفع هاون إثر المعارك التي دارت بينهم وبين المرتدين في بلدة (غاجبو).

## استهدفوا مطار (ميدوغوري) ومواقع المرتدين بـ ٣٨ صاروخاً وقذيفة

## جنود الخلافة يقتلون ٢٨ عنصراً ويصيبون العشرات من الجيش النيجيري المرتد



### ولاية غرب إفريقية

مطار (ميدوغوري) بـ ٥ صواريخ (غراد)، إضافة إلى استهداف مواقع الجيش النيجيري المرتد بصاروخين آخرين في المنطقة ذاتها، كما وتم استهداف مواقعهم أيضا في منطقة (فيدرال سكتيري) بـ ٣ صواريخ، وكانت نتيجة الاستهداف في المناطق الثلاثة مصرع ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد على تسديده.

وفي يوم الأحد (١٩ / جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (زابرمري) قرب مدينة ميدغوري، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (غي دم) بالقرب من بلدة (منغونو) حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أسفرت عن هلاك وإصابة العديد من المرتدين.

مُنّي الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي بهلاك ٢٨ عنصرا وإصابة العشرات إثر العمليات التي شنها عليهم جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، وإثر استهداف مواقعهم وثكناتهم وبينها مطار (ميدوغوري) بـ ١٠ صواريخ نوع (غراد)، و٢٨ قذيفة (RPG). حيث استهدف جنود الخلافة صباح السبت (١٨/جمادى الآخرة)

## إعطاب آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها للجيش المصري المرتد

### ولاية سيناء

قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما كبيرا على موقع للجيش المصري المرتد بالقرب من مطار العريش فقتلوا ٢٠ عنصرا وأصابوا العديد منهم، وحرقوا دبابة ومدعة، إضافة إلى تدميرهم جرّافة للجيش المصري المرتد بعملية أخرى بتفجير عبوة ناسفة عليها، وقنص عنصرين ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر.

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في سيناء الأحد (١٩/جمادى الآخرة) من تفجير عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الدولي) جنوب مدينة رفح، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد. وكان جنود الدولة الإسلامية في سيناء





## داهموا منزل عنصري استخبارات فقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر

### جنود الخلافة يفجرون ٣ عبوات لاصقة على آليات الأمن والجيش الرافضي في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية في الموصل خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات لاصقة على آليات الجيش والأمن الرافضيين المرتدين مما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة ٢ بجروح بليغة وتدمير ٣ آليات في مدينة الموصل، إضافة إلى تصفية عميل استخبارات وإصابة آخر بعد مdahمة منزلها غربي المدينة، وتدمير وإعطاب ٣ آليات آخر بتفجير دراجة مفخخة عليها.

فبتوفيق من الله تعالى فجّر جنود الخلافة السبت (١٨/ جمادى الآخرة)، عبوة لاصقة على آلية عنصر في الأمن الوطني المرتد في حي (المالية) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل ما أدى لإصابته بجروح



بليغة وتدمير الآلية، نسأل الله أن يعجل بهلاكه. وفي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) فجّر المجاهدون كذلك عبوة لاصقة على آلية للجيش الرافضي قرب (الملعب الخماسي) في حي السكر بمدينة الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها، والله الحمد.

إضافة إلى تفجير عبوة لاصقة ثالثة الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) على آلية للجيش الرافضي في سوق حي (القاهرة) بالجانب الأيسر من الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة ثالث بجروح خطيرة، والله الحمد والمنّة.

#### تصفية وإصابة عنصري استخبارات

وعلى صعيد آخر داهم جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) منزل المرتدين (نواف غنم رميلان) و(جمال لازم رميلان) اللذين يعملان في استخبارات الحشد الرافضي بمنطقة (الملوثة) غربي مدينة الموصل، حيث تمت تصفية الأول وإصابة الثاني بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه. وتمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- (الثلاثاء/ ٢١ جمادى الآخرة) من تفجير دراجة مفخخة قرب مقر للجيش الرافضي في تقاطع (المصارف) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أدى إلى تدمير آليتين وإعطاب ثالثة والله الفضل والمنّة.

عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (شكرا) شمال الشرقاط، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، والله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي في عملية مباركة -بفضل الله تعالى- من تصفية ٤ عناصر من استخبارات الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى قتل مدير مكافحة المتفجرات بالشرطة الاتحادية في (الشرقاط).

## مقتل عنصر للحشد العشائري وإصابة اثنين وإعطاب آلية

قرية (النمل) بمنطقة الشرقاط، اثنين آخرين، والله الحمد. وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في دجلة مرتدا وأصابوا اثنين آخرين إثر هجومهم على ثكنة للحشد العشائري المرتد وفجّروا في عملية ثانية آلية لهم ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

ففي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) صال جنود الخلافة على ثكنة للحشد العشائري المرتد في

## مقتل وإصابة ٥ عناصر للـ PKK المرتدين في الرقة بينهم عميل

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الدولة الإسلامية في الرقة وأصابوا ٥ عناصر للـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي، قضى ٤ منهم بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم وسط

جمادى الآخرة) المرتد المدعو (عمار أبو ردة) أحد عملاء الـ PKK المرتدين بنيران أسلحتهم بعد رصده ومتابعته في حي (الماكف)، ما أدى لهلاكه، والله الحمد والمنّة.

في حي (الأماسي) وسط المدينة، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة ٤ من المرتدين، والله الحمد والمنّة. وفي حي (الماكف) في مدينة الرقة استهدف المجاهدون الأحد (١٩/

المدينة، بينما تم اغتيال الخامس أثناء تواجده في أحد أحياء المدينة. ففي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) وبفضل الله وتوفيقه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين

# بدع ومنكرات في رجب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإن الابتداع في الشرع واختراع عبادات لم ينزل الله بها من سلطان من أكبر الضلال وهو طريق الهلاك، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول: (صبحكم ومساكم)، ويقول: (بعثت أنا والساعة كهاتين)، ويقرن بين إصبعيه السبابة، والوسطى، ويقول: (أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة) [رواه مسلم]

وإن من أكثر الأشهر شيوعا البدع فيها شهر رجب، ولعلنا في هذا المقال نذكر ما اشتهر منها ليحذرها المؤمن غاية الحذر ويتبعد عنها نهاية البعد. أيها الموحدون.. سُمي شهر رجب بذلك لأنه كان يُعظم كما قال ابن رجب رحمه الله: "سُمي رجب رجباً لأنه كان يَرْجَبُ: أي يعظم" [تفسير ابن رجب]، وذكر ابن كثير رحمه الله عن السخاوي أنه قال في سبب تسميته: "رجب: من الترجيب، وهو التعظيم، ويجمع على أرجاب، ورجاب، ورجبات" [التفسير].

وهو أحد الأشهر الحرم التي قال الله فيها {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} [التوبة: ٣٦].

والأشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كما في الصحيحين عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب، مضر الذي بين جمادى، وشعبان).

أما عن حكم القتال في الأشهر الحرم فأجمعوا على جوازه إذا بدأ الكفار بالقتال واختلفوا في غيره.

قال ابن القيم رحمه الله: "ولا خلاف في جواز القتال في الشهر الحرام إذا بدأ العدو، إنما الخلاف أن يقاتل فيه

قال ابن رجب رحمه الله: "وأما الصيام فلم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه".

وقال ابن القيم رحمه الله: "كل حديث في ذكر صوم رجب وصلاة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى". اهـ [نقد المنقول]

وقال ابن حجر رحمه الله: "لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه - حديث صحيح يصلح للحجة" اهـ [تبيين العجب]

**ومنها: الذبح في رجب وتسمى (الرجبية)**

واستدل بعضهم بحديث مخنف بن سليم -رضي الله عنه- قال: كنا وقوفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعتة يقول: (يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة؟ هي التي تسمونها الرجبية) وهو حديث ضعيف. قال ابن حزم رحمه الله: "أما حديث مخنف فعن أبي رملة الغامدي، وحبيب بن مخنف - وكلاهما مجهول لا يدرى" اهـ. [المحل] وقال الخطابي رحمه الله: "هذا الحديث ضعيف المخرج وأبو رملة مجهول" [عون المعبود] وقال ابن كثير رحمه الله: "وقد تكلم في إسناد" [التفسير]

وأصح منه ما في الصحيحين عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا فرع ولا عتيرة) قال: "والفرع: أول نتاج كان ينتج لهم، كانوا يذبحونه لطواغيتهم، والعتيرة في رجب".

وكذلك بقية العبادات من زكاة وغيرها فقد قال ابن رجب رحمه الله: "وأما الزكاة فقد اعتاد أهل هذه البلاد إخراج الزكاة في شهر رجب ولا أصل لذلك في السنة ولا عرف عن أحد من السلف... وأما الاعتمار في رجب فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب فأنكرت ذلك عائشة عليه وهو يسمع فسكت". اهـ [لطائف المعارف]

أسأل الله تعالى بمنه وكرمه أن يوفقنا لاتباع السنة واجتناب البدعة والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين والحمد لله رب العالمين.

على كراهيته واحتج به العلماء على كراهة هذه الصلاة المبتدعة التي تسمى الرغائب قاتل الله واضعها ومخترعها فإنها بدعة منكورة من البدع التي هي ضلالة وجهالة وفيها منكرات ظاهرة وقد صنف جماعة من الأئمة مصنفات نفيسة في تقبيحها وتضليل مصليها ومبتدعها ودلائل قبحها وبطلانها وتضل فاعلها أكثر من أن تحصر والله أعلم" [شرح صحيح مسلم].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "وأما صلاة الرغائب فلا أصل لها، بل هي محدثة، فلا تستحب لا جماعة ولا فرادى... والأثر الذي ذكر فيها كذب موضوع باتفاق العلماء" [الفتاوى، باختصار]. وقال ابن رجب رحمه الله تعالى "فأما الصلاة فلم يصح في شهر رجب صلاة مخصوصة تختص به والأحاديث المروية في فضل صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح وهذه الصلاة بدعة عند جمهور العلماء" [لطائف المعارف].

**ومنها صيام رجب:**

فإن رجب كغيره من الأشهر لم يرد في الترغيب في صيامه حديث صحيح بل يُشرع أن يصام منه الاثنين والخميس والأيام البيض لمن عادته الصيام كغيره من الأشهر أما إفراده بذلك فلا. قال الإمام مسلم رحمه الله: بسنده إلى عثمان بن حكيم الأنصاري، قال: سألت سعيد بن جبير، عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما، يقول: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم". قال النووي رحمه الله: "الظاهر أن مراد سعيد بن جبير بهذا الاستدلال أنه لا نهى عنه ولا ندب فيه لعينه بل له حكم باقي الشهور" [شرح صحيح مسلم].

وكل الأحاديث الواردة في فضل صيام رجب بخصوصه أو يوم من أيامه لا تصح بحال.

ابتداء، فالجمهور جوزوه وقالوا: تحريم القتال فيه منسوخ، وهو مذهب الأئمة الأربعة رحمهم الله، وذهب عطاء وغيره إلى أنه ثابت غير منسوخ، وكان عطاء يحلف بالله ما يحل القتال في الشهر الحرام، ولا نسخ تحريمه شيء" [زاد المعاد].

إذا علم هذا فنشرع الآن في ما قصدناه من ذكر منكرات هذا الشهر المنتشرة والله المستعان.

ومن هذه المنكرات: **دعاء دخول رجب:** رُوي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل رجب: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان). وهو حديث منكر، وأكثر المحدثين على ضعفه. قال البيهقي: "تفرد به زياد النميري، وعنه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري منكر الحديث" [شعب الإيمان].

**ومنها تخصيص هذا الشهر بالعبادات من صيام وصلاة وذبح وغيرها:**

فإن بعض المسلمين يخص شهر رجب ببعض العبادات ظنا منهم أن لها فضلا وأجرا والصحيح أن رجباً كغيره من الأشهر لا يخص ولا يقصد بعبادة معينة. ومن العبادات التي أحدثها الناس في شهر رجب **صلاة الرغائب:** وهي اثنتا عشرة ركعة بعد المغرب في أول جمعة، وهي بلا شك بدعة منكورة وحديثها موضوع، بل جاء النهي عن تخصيص ليلة الجمعة بقيام ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم».

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث النهي الصريح عن تخصيص ليلة الجمعة بصلاة من بين الليالي ويومها بصوم كما تقدم وهذا متفق



# اليقين بوعد الله رب العالمين

الحمد لله وليّ المؤمنين والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، أما بعد:

فإن اليقين هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع.

قال ابن تيمية رحمه الله: "وأما اليقين فهو طمأنينة القلب، واستقرار العلم فيه" [مجموع الفتاوى].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "ومن منازل {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} منزلة اليقين، وهو من الإيمان منزلة الروح من الجسد، وبه تفاضل العارفون، وفيه تنافس المتنافسون، وإليه شمرّ العاملون، وعمل القوم إنما كان عليه، وإشاراتهم كلها إليه... فاليقين روح أعمال القلوب التي هي أرواح أعمال الجوارح، وهو حقيقة الصّديقية، وهو قطب هذا الشأن الذي عليه مداره". [المدارج].

وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى: "واليقين: استقرار الإيمان في القلب علماً وعملاً، فقد يكون علم العبد جيداً، لكن نفسه لا تصبر على المصائب بل تطيش، قال الحسن البصري رحمه الله تعالى: إذا شئت أن ترى بصيراً لا صبر له رأيته، وإذا شئت أن ترى صابراً لا بصيرة له رأيته، فإذا رأيت بصيراً صابراً فذاك". [جامع المسائل].

## مراتب اليقين

واليقين له ثلاث مراتب:

- ١- علم اليقين.
- ٢- حق اليقين.
- ٣- عين اليقين.

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: "علم اليقين ما علمه بالسمع والخبر والقياس والنظر، وعين اليقين ما شاهده وعينه بالبصر، وحق اليقين ما باشره ووجده وذاقه وعرفه بالاعتبار، فالأولى مثل من أخبر أن هناك عسلاً وصدق المخبر، أو رأى آثار العسل فاستدل على وجوده، و"الثاني" مثل من رأى العسل وشاهده وعينه، وهذا أعلى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس المخبر كالمعاين)، و"الثالث" مثل من ذاق العسل ووجد طعمه وحلاوته، ومعلوم أن هذا أعلى مما قبله... كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ومن كان يكره أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار) وقال صلى

الله عليه وسلم (ذاق طعم الإيمان: من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً) فالناس فيما يجده أهل الإيمان ويذوقونه من حلاوة الإيمان وطعمه على ثلاث درجات". [الفتاوى، باختصار].

## من ثمار اليقين

واعلم أخي بارك الله فيك أن أهل اليقين يمتازون عن غيرهم بأمر ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز منها:

أَنَّهُمْ إِنْ جَمَعُوا إِلَى يَقِينِهِمُ الصَّبْرَ حَصَلُوا عَلَى مَرْتَبَةِ عَظِيمَةٍ وَهِيَ الْإِمَامَةُ فِي الدِّينِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} [السجدة، ٢٤].

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: "أي: لما كانوا صابرين على أوامر الله وترك نواهيه وزواجه وتصاديق رسله واتباعهم فيما جاؤوهم به، كان منهم أئمة يهدون إلى الحق بأمر الله، ويدعون إلى الخير، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر". [التفسير]. وقال رحمه

الله تعالى: "وقال بعض العلماء: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين" [التفسير]. وقال ابن القيم رحمه الله: "وإذا تزوج الصبر باليقين: ولد بينهما حصول الإمامة في الدين". [المدارج]. ومنها انتفاعهم بآيات الله تعالى وحججه، قال عز وجل: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الذاريات: ٢٠].

قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى: "وفي الأرض عبر وعظات لأهل اليقين بحقيقة ما عاينوا ورأوا إذا ساروا فيها". [تفسير الطبري].

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "وخصّ سبحانه أهل اليقين بالانتفاع بالآيات والبراهين". [المدارج].

ومن فوائد اليقين وثماره أن أصحابه هم المهتدون الفائزون قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} \* وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ٦٥].

قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى: "فأخبر أنهم هم أهل الهدى والفلاح خاصة دون غيرهم، وأن غيرهم هم أهل

الضلال والخسارة". [تفسير الطبري]. قال ابن كثير رحمه الله تعالى: "يقول الله تعالى: {وَأُولَئِكَ} أي: المتصفون بما تقدّم: من الإيمان بالغيب، وإقام الصلاة، والإنفاق من الذي رزقهم الله، والإيمان بما أنزل الله إلى الرسول ومن قبله من الرسل، والإيقان بالدار الآخرة، وهو يستلزم الاستعداد لها من العمل بالصالحات وترك المحرمات، {على هدى} أي: نور وبيان وبصيرة من الله تعالى، {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} أي: في الدنيا والآخرة". [التفسير].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "وخص أهل اليقين بالهدى والفلاح من بين العالمين...، وأخبر عن أهل النار: بأنهم لم يكونوا من أهل اليقين، فقال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُصْبِقِينَ}". [المدارج].

ومن فوائد اليقين أن صاحبه ثابت لا يعتريه شك ولا يصيبه تردد بل يحمله اليقين على مباشرة الأحوال وركوب الأخطار.

ففي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه، قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد، وانكشف المسلمون، قال: اللهم إني أعتر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح، أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} الآية [الأحزاب: ٢٣].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "ومتى وصل اليقين إلى القلب امتلأ نورا

وإشراقاً، وانتفى عنه كل ريب وشك وسخط، وهم وغم، فامتلاً محبة لله، وخوفاً منه ورضاً به، وشكراً له، وتوكلاً عليه، وإنابة إليه. فهو مادة جميع المقامات والحامل لها". [المدارج].

## التوصل إلى اليقين

فإن قلت فكيف أتوصل إلى اليقين؟ قلنا قد ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى بقوله: "وأما كيف يحصل اليقين فبثلاثة أشياء: أحدها: تدبر القرآن، والثاني: تدبر الآيات التي يحدثها الله في الأنفس والآفاق التي تبين أنه حق، والثالث: العمل بموجب العلم قال تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} والضمير عائذ على القرآن" [مجموع الفتاوى].

فاجتهد أخي المبارك في تحصيل هذه المنازل السامقة الرفيعة بتعلم العلم النافع والتدبر في آيات الله العظيم والعمل بها فإن اليقين يزيد وينقص، وإياك وسلوك مسلك الساهين اللاهين والوقوف في مقام المغترين، والتلبس بأحوال البطالين الذين ركنوا إلى أنفسهم وساروا مع أهوائهم ولم يتداركوا أحوالهم ولم يقدموا لآخرتهم نسوا الله فنسيهم..

واقصد بالموقنين بوعد ربهم من الصحابة ومن بعدهم فقد بذلوا أرواحهم طيبة بذلك قلوبهم فرحين مستبشرين بوعد خالقهم فهذا أنس بن النضر رضي الله عنه يقول: إني لأجد ريح الجنة دون أحد، وذا عمير بن الحمام الأنصاري رضي الله عنه يقول: "لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها حياة طويلة"، ورمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل [رواه مسلم].

وهذا عمرو بن الجموح رضي الله عنه يخرج في غزوة أحد وهو يقول: "والله إني لأرجو أن أستشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة" [رواه البيهقي].

فكن موقناً بوعد ربك باذلاً له نفسك صابراً محتسباً على طريقك وإن كنت في جوف المحنة فإن الله تعالى سينجز لك الوعد.

قال الله سبحانه وتعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: ٥٥].

## من يوقف إجرام الحكم الشيوعي في الصين؟

من المنطقة بعد الإرهاق الشديد الذي أصابها من حرب المجاهدين خلال عقدين من الزمان تقريبا، من شأنه أن يزيد من قدرة الصين على مد نفوذها العسكري بعد الاقتصادي والسياسي في عدة بلدان، بل ومساعدة الطواغيت في حرب المسلمين إن طلبوا المساعدة في ذلك، كما هو جار اليوم في إعانتهم للطاغوت بشار على حرب المسلمين في الشام، ولن يطول الزمن قبل أن يتدخلوا بشكل مباشر في الحرب بجنودهم وطائراتهم وصواريخهم وسفنهم الحربية، كما فعلت روسيا، إذا شعروا بالخوف على أحد الطواغيت المواليين لهم.

### أوقفوا إجرام الشيوعيين

كل هذه الأمور تفرض على مجاهدي الدولة الإسلامية أن يهيئوا أنفسهم لحرب طويلة مع مشركي الصين، طلبا لإزالة شركهم، واستنقاذ المسلمين من تحت أيديهم، وحماية للمسلمين خارج الصين من أن ينالهم أذاهم أو يفرضوا عليهم كفرهم بالله العظيم.

وإن الواجب الأكبر يقع على عاتق المسلمين الواقعيين تحت حكم أولئك الملاحدة المجرمين، إذ يتعين عليهم يجاهدوهم ويعظموا النكاية فيهم، فما بقي عندهم شيء يحسبون حساباً لخسارته، إذ استولى المشركون على دينهم وأنفسهم وأعراضهم وعقولهم يعبثون فيها كيف يشاؤون، وأن يتذكروا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [رواه أبو داود]، فإن لم يقدر عليهم وجبت الهجرة من تلك الديار إلى أقرب دار للإسلام منهم، فإن لم يجدوا فإلى أي دار هي أقل شراً من دارهم، كما هاجر المسلمون من مكة إلى الحبشة وكلاهما ديار كفر.

وإن واجب المسلمين أن يعينوه في جهادهم، وأن يحاربوا مشركي الصين في كل مكان، فيستهدفوهم بالقتل والأسر، ويستهدفوا مصالحهم الاقتصادية واستثماراتهم بالاغتنام والتخريب، ويزرعوا الرعب في قلوب موظفيهم وأعضاء بعثاتهم وسفاراتهم، فإن أولئك المشركين إن أيقنوا أن حريمهم على المسلمين في الصين ستكلفهم الكثير من الخسائر داخلها وخارجها فسيكفون أذاهم بإذن الله تعالى، قال سبحانه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَخَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} [النساء: ٨٤].

تقاعس التنظيمات والفصائل التي تنادي بالجهاد عن قتال المشركين في الصين، لإزالة شركهم واستنقاذ المسلمين من تحت أيديهم. إذ هناك هالة من الغموض تحيط بالصين وقوتها تفرض نوعاً من الإعراض عن مجرد تصور الدخول في حرب معها، وهذه الهالة ولا شك هي شبيهة بتلك التي كانت أحاط بها الاتحاد السوفيتي نفسه من مظهر للقسوة المفرطة وشهوة إلى الفتك والتدمير، وبذلك التي أحاط بها الجيش الأمريكي نفسه من قدرة على تحقيق أصعب المهمات بدقة وفاعلية، وذلك كله قبل أن يتورط الطرفان في احتكاك مباشر مع مجاهدي الإسلام الذين عرفوا أن كثيراً من التصورات بخصوصهما كانت أوهاما كاذبة خلقها الإعلام، وأمنوا بإمكان هزيمة هؤلاء المشركين ثم رأوا ذلك حقا في خراسان والصومال والعراق، وهم على يقين اليوم بأن أي منازلة على الأرض بينهم وبين تلك الجيوش لن تكون في صالح الكفرة على الإطلاق، وأن حروب طائراتهم لن تحسم المعركة معهم بإذن الله تعالى مهما طالت.

### توسيع للهيمنة خارج الصين

إن الاقتصاد والاستثمارات هما أهم مرتكزات الصين الخارجية في سعيها لمد نفوذها في العالم، وقد عبرت عن هذا بإعلان استراتيجية أسمتها "الحزام والطريق" تعتمد على ربط الحكومات الأخرى بها عن طريق الاستثمار في اقتصاداتها وتكبيلا بالديون الربوية، والسيطرة على البنية التحتية والموارد في تلك البلدان وخاصة طرق المواصلات وشبكات الاتصالات والصناعات الاستخراجية، وبالتالي إخضاع هذه الحكومات لها مع الزمن، ومما يساعد الحكومة الصينية على تقوية علاقاتها مع الحكومات الطاغوتية تركيزها على الجانب الاقتصادي دون الجانب السياسي الذي تحاول الدول الغربية التدخل فيه ولو ظاهرا من خلال مطالبتها الحكومات المالية لها بالديمقراطية وما شابه من قضايا يرفضها الطواغيت المستبدون بالحكم. وكذلك فإن المساعي الأمريكية للانسحاب

لا على النفوذ العسكري والمجابهة المباشرة، ولذلك لم نجد من هؤلاء الطواغيت عداً ظاهراً لحكومة الصين الشيوعية، بعكس العداة تجاه حكومة روسيا الشيوعية الذي كان يغذيه تحريض أمريكا للدول التابعة لها، وردود أفعال تجاه غطرسة السوفييت ومحاولاتهم فرض نفوذهم من خلال الانقلابات العسكرية والاحتلال المباشر كما حدث في أفغانستان.

ونتيجة هذه العلاقات بين الطواغيت وحكومة الصين الكافرة لم يكن هناك توجه منهم لدفع الإعلام إلى كشف حقيقة ما يتعرض له المسلمون على أيدي الشيوعيين في تلك البلاد، وكذلك لم يأذنوا لعلماء السوء الموظفين لديهم بإشعال المنابر بالخطب التي تحرّض على جهاد أولئك المشركين، ولا تحرّكت الأحزاب والجماعات المنتسبة إلى الإسلام كالإخوان المرتدين وربائبهم من السورورية للحديث في هذا الباب كما يتحدثون في أي قضية يجدون لهم عليها ظهيرا من الطواغيت.

### فلا تخشوهم

أما المنتسبون للجهاد فقد زعموا بأن المعارك مع الصليبيين والطواغيت أشغلتهم، فهم ينتظرون أن تحسم هذه المعارك ليتفرّغوا لفتح جبهات جديدة ضد المشركين، بل رأينا بعضاً آخر منهم كأطراف في حركة طالبان المرتدة يرى في حكومة الصين الشيوعية حليفاً له في الحرب ضد أمريكا، وقد قوي هذا التوجه لديهم بعد الطفرة الكبيرة في العلاقات بين حكومة الصين والحكومة الباكستانية المرتدة التي تراجعت علاقاتها كثيراً مع أمريكا بتأثير دعمها المتزايد للحكومة الهندوسية.

ولذلك فإن الكثير من هؤلاء لا يودّون أن يتذكر المسلمون قضية الحكم الطاغوتي الصيني، وما يرتكبه بحق المسلمين من جرائم، خوفاً من فتح جبهة جديدة للجهاد ويريدونها تبقى باردة، ليتفرّغوا لقتال أمريكا كما تصوّر لهم أوهامهم، أو خوفاً من إغضاب طواغيت الصين، وهذا الأمر بالغ الأهمية لإدراك الأسباب الحقيقية عن

مع شيوع نظرية حصر صراع المسلمين في هذا الزمان مع اليهود والنصارى المحاربين تصور البعض أن اليهود والنصارى هم فقط من يحارب أهل الإسلام في هذا الزمان، في حين أن هناك من الأمم من يناصب أمريكا العداة وفي الوقت نفسه تشنّ حرباً على المسلمين لتغيير دينهم واستضعافهم أشد مما يفعل اليهود والنصارى بمراحل كثيرة.

إذ لا شك أن الشيوعيين الملاحدة والهندوس الوثنيين والرافضة المشركين وطواغيت الحكم في بلاد المسلمين ارتكبوا بحق المسلمين من الجرائم أضعاف ما فعله مشركو أهل الكتاب.

### عقود من الاستضعاف للمسلمين

فتحت حكمهم الطاغوتي الغاشم يرحح أكثر من مئة مليون من المنتسبين إلى الإسلام منذ عشرات السنين، وهم مصرّون لا على إلباسهم لباس الشيوعية الكافرة فحسب، بل هم عازمون على محو أي أثر للإسلام في تلك الديار، أسوة بما فعله إخوانهم من شيوعيين روسيا من قبل، وذلك خوفاً من أن يستيقظ المسلمون في تلك الديار من غفلتهم، فيجاهدوا عدوهم لاستنقاذ أنفسهم وأعراضهم من أيدي الظالمين، ويسعوا لإقامة الدين في تلك البلاد، ويزيلوا منها كل مظاهر الشرك والإلحاد.

فبعد أن تحكّم أولئك الملاحدة بكل مناحي حياتهم بدءاً من فرض القوانين الطاغوتية التي تحكم كل شؤونهم وليس انتهاء بتحديد عدد أطفالهم ونوعية طعامهم وشرابهم ولباسهم بل وأسماهم واللغة التي بها يتكلمون وبواسطتها لله يتعبّدون، بعد هذا كله قرّر طواغيت الصين أنهم لم يحققوا أحلامهم الشيطانية بمحو كل أثر للإسلام في البلاد التي يحكمون، وأن عليهم أن يفرضوا على الناس تغيير معتقداتهم بالقسر والإكراه، وأن يمسحوا من قلوبهم كل ما يمت للإسلام بصلة، ويحلّوا مكانه أفكار الطاغوت (ماو) الخرقاء وعقائد الشيوعية الكافرة.

### لماذا الجميع ساكتون؟

ولا زالت العلاقات التي تجمع الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين مع حكومة الصين الكافرة قوية، خاصة أن الأخيرة اتخذت منذ عقود منهجا بعيدا عن التحيز للمعسكر الأمريكي أو المعادي له، وتطبّق خطتها للهيمنة على المناطق خارجها بشكل خبيث يعتمد على فرض النفوذ الاقتصادي والمالي



# حدث في أسبوع

## تصاعد الاحتجاجات في الجزائر ضد الطاغوت بوتفليقة

اندلعت حركة احتجاجات في الجزائر ضد إصرار الطاغوت (عبد العزيز بوتفليقة) على تولي الرئاسة لمدة رئاسية أخرى.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في مدن عدة في الجزائر يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة)، رافعة شعار (لا للعهد الخامسة) في إشارة إلى طلب مرتدي (جبهة التحرير الوطني) وبعض الأحزاب الكافرة الأخرى من الطاغوت (بوتفليقة) الاستمرار في الحكم لفترة رئاسية خامسة، وذلك بعد سنوات من تعديل الدستور الذي يحكم البلاد ليسمح للطاغوت بالاستمرار في الحكم مدى الحياة.

وأعلن قادة الجيش الجزائري المرتد وقوفهم مع الطاغوت (بوتفليقة) محذرين من "نداءات مشبوهة" تستهدف جر الجزائر إلى المجهول، حسب قول قائد أركانها.

وشارك عشرات الآلاف من المتظاهرين في مظاهرات خرجت في العاصمة الجزائر ومناطق أخرى منها بجاية، تيزي وزو، بومرداس، عنابة، قالمة، سطيف وهران، وقسنطينة، باتنة، ومسيلة، ووهران، ورقلة، وأدرار، وغيرها.

ونشطت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للخروج في مظاهرات جديدة يوم غد الجمعة، وسط توقعات بأن تكون نسبة المشاركة فيها أكبر وأكثر انتشارا في عموم البلاد.

وتقتصر مطالب المتظاهرين على استبدال الطاغوت (بوتفليقة) بأي حاكم آخر، دون إبداء اعتراضات على الدساتير والقوانين الكفريّة الحاكمة للبلاد، أو مطالبات باستبدال حكم (جبهة التحرير) الكفري بحكم إسلامي يعيد البلاد لحكم الشريعة من جديد.

## طاغوت السودان يفرض حالة الطوارئ في البلاد

أعلن الطاغوت (عمر حسن البشير) حالة الطوارئ في السودان على خلفية المظاهرات ضده والتي عمّت مناطق السودان خلال الأسابيع الأخيرة.

وأصدر الطاغوت حزمة قوانين جديدة يهدف منها إلى تشديد الإجراءات الأمنية، أملا في إخماد حركة الاحتجاج ضد حكمه الكفري، شملت فرض حالة الطوارئ، وحل الحكومة المركزية وحكومات الولايات،

وتعيين ضباط من الجيش في مناصب عليا. واستمرت المظاهرات بعد فرض حالة الطوارئ، حيث خرج المتظاهرون المطالبون بتنحي الطاغوت (عمر البشير) عن الحكم في عدة مناطق من السودان. وتتيح حالة الطوارئ لأجهزة الأمن المختلفة اعتقال الناس على الشبهة، وحجزهم، ومصادرة أموالهم، والتحكم في موارد البلاد، ويأتي فرض الطاغوت لها بعد مخاوف من تطور الاحتجاجات فيها إلى صدامات كبيرة تهدد استقرار النظام الكفري الحاكم للبلاد منذ ثلاثة عقود.

## أمريكا ستبقي قواتها لحماية مرتدي "قسد"

أعلن الجيش الصليبي الأمريكي تراجعاً عن قراره بإتمام الانسحاب الكامل من "سوريا" في غضون شهرين، بتأكيده إبقاء مئات الجنود لغايات تدريبية وعسكرية.

فقد أعلنت الولايات المتحدة أنها ستبقي بحدود ٤٠٠ جندي خلف قواتها المنسحبة، ليجري توزيعهم على منيج والتنف ومنطقة شرق الفرات.

وفسر محللون هذا التراجع الأمريكي بالاستجابة لمطالب الدول الأوروبية الراغبة في إبقاء المئات من جنودها في المنطقة، على أن يتلقوا الدعم الجوي والخدمات من قبل الجيش الأمريكي.

وأعلنت وسائل إعلام أن مئات الشاحنات دخلت إلى القواعد الأمريكية لتحميل معدات وأسلحة الجيش الأمريكي تمهيدا لنقلها باتجاه إقليم كردستان.

وقال شهود عيان أن عدة أرتال أمريكية تضم مئات الدبابات والمدرمات والشاحنات غادرت باتجاه إقليم كردستان قادمة من القواعد الأمريكية في شمال الرقة وغربها.

وأعلن متحدث باسم البنتاغون أن "القوات الأميركية ستنشئ منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا في سياق قوة متعددة الجنسيات".

وقال المتحدث: "إن إنشاء المنطقة سيكون بالتعاون مع دول في الناتو، وستخلو من أي قوات تركية أو قوات تابعة للمعارضة السورية".

وفي هذه الأثناء كرر الطاغوت التركي (أردوغان) رفضه فكرة أن تتولى قوات أوروبية أو أمريكية تأمين هذه المنطقة.

وقال الطاغوت التركي في حوار له مع صحفي: "إصرارنا واضح، وهو أن تبقى المنطقة الآمنة التي تعتبر أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لنا، تحت السيطرة التركية، ولن نتركها لا لألمانيا ولا لفرنسا، ولا للولايات المتحدة. وهذا ما أبلغته لهم بكل وضوح".

## في إدلب

### سيطرة الأتراك تمتد وقصف النظام يشتد

بدأ الجيش التركي المرتد بتثبيت نقاط انتشار جديدة في شرق إدلب، في ظل قصف شديد تتعرض له البلدات والقرى منذ أسابيع خلف عشرات القتلى والمصابين من الأهالي.

وذكرت مصادر محلية أن الجيش التركي المرتد بدأ بتثبيت ٦ نقاط جديدة في الريف الشرقي لإدلب، لمراقبة تثبيت وقف إطلاق النار بين النظام النصيري ومرتدي الصحوات، لتضاف إلى ١٢ نقطة أنشأت سابقا في محيط المنطقة العازلة بين الطرفين.

وأشارت مصادر مختلفة إلى نية تركيا تسيير دوريات في حدود منطقة وقف إطلاق النار، بينما أشارت مصادر أخرى إلى احتمال أن تكون الدوريات مشتركة مع الجيش الروسي الصليبي، الشريك للجيش التركي المرتد في ضمان وقف إطلاق النار.

وكشف بعض الإعلاميين أن المرحلة القادمة ستتضمن فتح الطرق التجارية الدولية، بين مدينة حلب وكل من اللاذقية ودمشق، وأن الجانبين الروسي والتركي سيشرقان على سير الحركة في هذه الطرق.

في الوقت التي يشهد ريف حماة الشمالي الواقعة تحت سيطرة مرتدي "هيئة تحرير الشام" حالة نزوح كبير بسبب القصف المدفعي الشديد الذي استهدف به الجيش النصيري القرى والبلدات، وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الأهالي.

وقال عاملون في مجال الإغاثة أن ٦١ شخصا قتلوا وأصيب ١٢١ إثر حملة القصف النصيري على الأهالي بأكثر من ٨٠٠ صاروخ وقذيفة مدفعية بالإضافة لعشرات الغارات الجوية.

## الهندوس يقصفون باكستان ويخسرون طائرتين

أسقط الجيش الباكستاني المرتد، يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) طائرتين مقاتلتين للجيش الهندوسي فوق كشمير في ظل تصاعد التوتر بين الدولتين الكافرتين.

وتمكنت مقاتلات باكستانية من إسقاط طائرتين هنديةتين حاولتا التصدي للطيران الباكستاني الذي حلّق فوق كشمير ردّا على هجوم نفذته طائرات الجيش الهندوسي على مواقع داخل باكستان.

وزعمت الحكومة الهندوسية أن طيرانها قتل ٤٠٠ من مقاتلي "جيش محمد" المدعومين من المخابرات الباكستانية، في غارات جوية نفذتها على مواقعهم داخل باكستان يوم الثلاثاء، ردا على إعلانهم المسؤولية عن هجوم بسيارة مفخخة استهدف رتلا للجيش الهندوسي في كشمير التي يحتلها الهندوس، وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ من الجنود وتدمير أليات عدة.

واعتقل الجيش الباكستاني أحد الطيارين الهندوس الذين أسقطت طائراتهم، وطالبت الهند بتسليمه فوراً إلى بلادها.

وأثارت الأحداث الأخيرة المخاوف من تصاعد الاشتباكات بين الدولتين وتحولها إلى حرب جديدة بينهما، وشُهد سكان بعض القرى الحدودية وهم يغادرون قراهم خوفا من تعرضها للقصف في حال نشوب الحرب التي يستبعد حدوثها، ويعتقد أن ما قام به كلا الطرفين ضد الآخر سيكون كافيا في هذه المرحلة من الصراع بينهما.



# البراءة من الشرك وأهله

قال تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ  
مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ  
أَبَدًا حَتَّى تَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ}

[الممتحنة: 4]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "أيها القوم إنا برآء منكم، ومن الذين تعبدون من دون الله  
من الآلهة والأنداد" [جامع البيان].

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "أجمع العلماء سلفاً وخلفاً، من الصحابة والتابعين والأئمة وجميع أهل السنة، أن  
المرء لا يكون مسلماً إلا بالتجرد من الشرك الأكبر، والبراءة منه وممن فعله، وبغضهم  
ومعاداتهم بحسب الطاقة والقدرة، وإخلاص الأعمال كلها لله" [الدرر السنية].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "أنكرنا ما كنتم عليه من الكفر بالله، وجددنا عبادتكم ما  
تعبدون من دون الله أن تكون حقاً" [جامع البيان].

قال الإمام البغوي رحمه الله: "جددنا وأنكرنا دينكم" [معالم التنزيل].

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: أي: "بدينكم وطريقكم" [تفسير القرآن العظيم].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وظهر بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً على كفركم  
بالله، وعبادتكم ما سواه، ولا صلح بيننا ولا هوادة" [جامع البيان].

قال مقاتل: "فلما أمر الله المؤمنين بعبادة الكفار عادى المؤمنون أقرباءهم المشركين  
وأظهروا لهم العداوة والبراءة" [معالم التنزيل].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "حتى تصدقوا بالله وحده، فتوحدوه، وتفردوه بالعبادة" [جامع البيان].

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "والإيمان بالله وحده  
هو البراءة مما كانوا يعبدونه من الأصنام والأوثان وإخلاص العبادة لله وحده، لا  
يرتاب في هذا مسلم، فمن شك في أن هذا هو معنى لا إله إلا الله فليس معه من  
الإسلام ما يزن حبة خردل" [بيان كلمة التوحيد].

إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ  
وَمِمَّا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ

كَفَرْنَا بِكُمْ

وَبَدَا بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ  
وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا

حَتَّى تَأْمِنُوا  
بِاللَّهِ وَحَدُّهُ